

الحلقة الثامن من برنامج قصة آية - الحسنة بعشر أمثالها -

أحمد النقيب

يا رب يا ربى زدني علما. زدني حبا. اتبع قولك على عشرة الوحي الراكم. اقرؤوها ايه الطلاق؟ قال الوحي الراكم. اول قول في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلوة وسلاما على من لا نبي بعده - 00:00:00

اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله واصحابه وسلم ايتها الاحباب الكرام حلقة جديدة قصة جديدة نحكي اية عظيمة هذه الاية هي الاية رقم مية وستين من سورة الانعام في الجزء الثامن - 00:00:42

قال ربنا عز وجل من بالحسنة فله عشر امثالها ومن السيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا لا يظلمون هذه الاية تبين فضل الله عز وجل وكرمه واحسانه وجوده بعباده الطيبين - 00:01:05

يجزل لهم العطايا ويثنىهم على الخير خيرا كثيرا عساهن ان يزدادوا من ذلك الخير فهذا رب كريم هذا رب كريم لا يجازي على الخير خيرا مثله وانما يجازي على الخير خيرا مثله اضعافا مضاعفة كثيرة - 00:01:44

وهذه الاية لها قصة نذكرها بتمامها وهذه القصة اخرجها الامام احمد والترمذى وغيرهما باسناد صحيح عن ابى ذر الغفارى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:08

من صام ثلاثة ايام من كل شهر من صام ثلاثة ايام من كل شهر وذلك صيام الدهر نحن الان في شهر رمضان وهذا الحديث لا يفهم منه ان نترك صوم رمضان ونقول نصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:02:32

فاذما فعلنا ذلك صمنا الدهر. ابدا وصيام رمضان هذا هو الفرض الذي ينبغي ان تأتي به وان الله تبارك وتعالى عندما يحاسبك يحاسبك على الفرائض اولا ولهذا في الحديث الصحيح وما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضته عليه - 00:02:54

فاول شيء ينبغي ان تقرب به الى الله ان تقرب اليه بجنس الفرائض وهي الواجبات اي ما اوجبه الله تبارك وتعالى عليك احضار بعض الناس ربما يتترك الصلاة وربما لا يصوم - 00:03:18

ولكنه يأتي باعمال خير كثيرة يبني مستشفيات وآآيبني مستوصفات ومدارس وآآالايتام والمساكين ويزوج الفتيات. ولكنه لا يأتي بفرائض الله لا يحج ولا يصوم وربما لا يخرجو الزكاة ولا يصلى - 00:03:35

ولكنه يأتي بهذه الاشياء التي هي من جنس الصدقات المستحبات هذا امر جميل ولكن اين الفرائض التي فرضها ربنا تبارك وتعالى عليك؟ ابدا لابد ان تجتهد اولا في ادب الفرائض - 00:03:58

ثم بعد ذلك تأتي بالمستحبات التي يحبها الشرع والتي حث عليها من باب الترغيب فيها وجعل التواب الجزيل لمن اتهاها النبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا من صام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:04:17

فذلك صيام الدهر كيف بيان ذلك؟ كيف ان انسان يصوم تلات ايام في كل شهر كأنما صام الدهر كله؟ كيف ذلك كيف ذلك في هذا البيان التالي. فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه. من جاء بالحسنة فله عشر - 00:04:37

امثالها من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. فالليوم بعشرة ايام اليوم بعشرة ايام. اذا يصوم ثلاثة ايام من كل شهر والليوم بعشرة فكأنما صام الشهر كله فمن داوم على صيام ثلاثة ايام من كل شهر كأنما صام الدهر كله. لأن الحسنة بعشر امثالها. هذا معنى - 00:04:58

هذه هي القصة التي تناسب هذه الاية وعندما نقول الحسنة بعشر امثالها هذا هو اقل الضعف والا فهناك اضعاف كثيرة قال الله تبارك وتعالى الذين ينفقون مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع - 00:05:26

في كل سبعة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والمضاعفة هذه كبيرة جدا. لا يعلمها الا الله. قال والله يضعف لمن يشاء. ولا احد

يدخل في مشيئة الله تعالى في - 00:05:52

اثباته ولا في اكرامه ولا في جوده وكذلك في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه فيقول ان الله - 00:06:08

كتب الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فاذا هم العبد بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة لهم اي الارادة الخاطرة السريعة - 00:06:28

هذا هو الهم اذا هم بالحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة هو كان نفسه ان هو يتصدق ولكن لم يتصدق لاي مانع في جيشه المال وقال سارج اليوم ساقابل جاري ساعطيه ذلك المال للمساعدة في علاج ولده - 00:06:51

دق عليه الباب فلم يجد احدا في البيت اذا لم يتصدق بهذا المال. اذا هم ولكن لم يفعل. هذا يأخذ الاجر من هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة فان عملها - 00:07:12

كتبت له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء وان هم بسيئة فلم يعملاها فلم يعملاها ان هم بسيئة فلم يعملاها كتبت له حسنة الذي منعه من العمل - 00:07:29

ليس عدم القدرة ولكن الخوف من الله اذا هناك فارق بين ترك السيئة لعدم القدرة وترك السيئة لوجه الله عز وجل فرضنا ان رجلا اشتري مسدسا ليقتل رجلا اخر فعندما رأه اطلق عليه - 00:07:52

المسدس ولكن الرصاص لم تخرج اذا لم يقتله فلم يقتله هل هذا يأخذ حسنة ابدا ولكن اخذ المسدس يريد ان يقتله وتذكر الله تبارك وتعالى وان اشد شيء بعد الشرك - 00:08:13

في السؤال يوم القيمة السؤال عن الدماء وان الانسان في فسحة من امره ما لم يسفك دما حراما. فخاف الله تبارك وتعالى ورجع فلم يقتل. هذا الرجل منعه من هذا الفعل الله اذا يأخذ بذلك حسنة - 00:08:32

فان عملها كتبت له سيئة فهذا الحديث وهذه النصوص التي ذكرت تدل على ان الله تبارك وتعالى يضاعف الحسنة الى حسنات كثيرة الى حسنات كثيرة والحسنة تشمل الحسنة القولية والفعالية. اذا هناك حسنات قوله - 00:08:50

وهناك حسنات فعلية حسنات قوله ونحن في شهر رمضان الذكر التسبيح التهليل الدعاء الاستغفار تدبر الآيات تذكر نعم الله تبارك وتعالى قراءة القرآن هذا كله من جملة من جملة الحسنات القولية كلها حسنات قوله - 00:09:13

طب حسنات فعلية ان الانسان يغشى المساجد يحرض على الصلاة في جماعة ان الانسان يأتي بالنواقل المقيدة والمطلقة المقيدة اي النواقل المرتبطة بالصلاحة صلاة الصبح هناك سنتان قبل الظهر هناك سنة قبلية وبعدية - 00:09:38

العصر سنة قبلية لمن شاء المغرب سنة قبلية لمن شاء العشاء سنة بعدية ثم الوتر اذا هذه كلها سنن مرتبطة بالفرائض وهناك سنن مطلقة غير مرتبطة بفرضية وصلة الضحى وقت قيام الليل - 00:10:00

تأتي بهذه الحسنات العملية فرصة طيبة في شهر رمضان ان تصل الرحم هناك بعض المسلمين لا يصلون رحمهم طوال العام بل يقطعون الرحم من الاقوال والاعمام والحالات والعمات وربما لا يزور اخته - 00:10:20

منذ قريب منذ عدة ايام صديق يحذثني انه لم يذهب لجارة اخته منذ عدة سنوات. سبحان الله بين صلة الرحم اين صلة الرحم؟ هذا الامر لم يحث عليه الاسلام ولم يدعوا اليه النبي صلى الله عليه وسلم صل الرحم - 00:10:41

صلة الرحم واكثر من ذلك الامر عليك بالصدقة ما نقص مال من صدقة اجتهد في الصدقات اجتهد في مساعدة المسلمين واليتامى والارامل. هذه كلها اعمال اعمال ينبغي ان تحرض عليها - 00:11:01

اذا احرض على الاعمال واحرض على الاقوال. بعض المسلمين يلعب ويترنح هنا وهناك ثم يأتي بعد ذلك وقت العصر من الصبح الى قبل الظهر وينام من الظهر الى قبل المغرب ويقوم مع الافطار. اذا انتهى النهار - 00:11:19

والليل يتفرج على التليفزيونات الافلام والمسلسلات والمبادرات وما الى ذلك سبحان الله اذا طوال الليل له وطوال النهار نوم ويقول هو صائم ما هذا الصيام؟ هذا صوم لا يحبه الله تبارك وتعالى. ان الصوم هو الذي يدفعك الى مزيد من الخير - 00:11:40

شهر رمضان شهر الحسنات فلابد ان تزرع الحسنات الكثيرات من احسن في رمضان كوفئ ان يحسن له في طوال العام اذا احسنت
في رمضان وفقك الله تبارك وتعالى ان تحسن في سير العام - [00:12:04](#)

ثم هناك حسنات ظاهرة وباطنة التي ذكرتها من جملة الحسنات الظاهرة حسنات باطلة كحب الله عز وجل والتوكيل على الله واليقين
في الله كل هذه المعاني كلها في القلب ولا تأتي الا بالتأمل والتدبر - [00:12:23](#)

وان تتوقف مع ايات الله عز وجل. اذا لابد ان تبدأ صفحة جديدة في هذا الشهر المبارك الحسنة بعشر امثالها والحسنات تضاعف الى
سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة هذا لك فلا تغفل عن ذلك. واجتهد وشمر. نسأل الله تعالى ان يعيننا واياك. وان يوفقنا واياك. وان
 يجعلنا - [00:12:42](#)

واياك ايها الحبيب من جملة الذين يستمعون القول فيتابعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله
 وصحابه وسلم قل يا ربى زدني علما. زدني فقا. زدني حبا. اتبع قولك عملا - [00:13:04](#)

عثرة الوحي الالكرم. اقرأوها فان خيرا تغلب الوحي الالكرم. اول قول في القرآن - [00:13:24](#)